من الفصول الاربعة في بيان فضلها فاعلم انه لو لم يكن
في بيان فضلها الا كونها علما على الايمان في الشرع تعصم
الدماء والاموال الا بحقها وكون الايمان الكامل موقوفا
على النطق بها لكان كافيا للعقلاء وقد ورد في فضلها احاديث
كثيرة فمنها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل ما قلته
انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له رواه
مالك في الموطأ واراد الترمذي في روايته له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير وروي هو والنسائي انه صلى الله عليه
وسلم قال افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله وروي
النسائي انه صلى الله عليه وسلم قال موسى عليه الصلاة والسلام يا رب
علمني ما اذكرك به وادعوك فقال يا موسى قل لا اله الا الله
قال موسى عليه الصلاة والسلام يا رب كل عبادك يقولون هذا
قال قل لا اله الا الله فقال لا اله الا انت انما اريد شيئا تخصني
به قال يا موسى لو ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين
السبع وضعا في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا
الله

وقال

وقال صلى الله عليه وسلم يوتى برجل الى الميزان ويوتى بتسعة
وتسعين سجلا كل سجل منها مد البصر فيها خطاياه وذنوبه
فتوضع في كفة الميزان ثم تخرج بطاقة قدر الانملة فيها شهادة
ان لا اله الا الله محمد رسول الله فتوضع في الكفة الاخرى فترجح
بذنوبه وخطاياه وذنوبه وروي الترمذي ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال التسبيح نصف الايمان والحمد لله تملا الميزان
ولا اله الا الله ليس لها دون الله حجاب حتى تخلص اليه وقال
صلى الله عليه وسلم ما من احد قال لا اله الا الله مخلصا من
قلبه الا فتحت له ابواب السماء حتى تفضي الى العرش ما
جتنبت الكبائر وقال صلى الله عليه وسلم لابي طالب يا عم
قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله وقال صلى الله عليه
وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا
قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وقال صلى
الله عليه وسلم اتاني ات من ربي فاخبرني انه من مات يشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فله الجنة فقال له ابو ذر

Copyright © King Saud University